فهو متخذ من لفظ لبيك كبسمل من لفظ سبحان الله ومثله حمدل وحوقل
وهذا عند سيبويه وعند يونس الله مفرد مضاف الى المضمر واصله
لبب على وزن فعلل فقلبت الباء الاخيرة ياء هربا من التضعيف ثم الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها ثم بالاضافة الى المضمر صار ياء كعليك **المفعول به**
هو ما وقع عليه فعل الفاعل والمراد من الوقوع تعلقه بما لا يعقل الا به ولذلك
لم يكن الا للمتعدي نحو ضربت واعطيت زيدا درهما ولم اضرب عمرا وخلق الله
العالم وناصبه الفعل عند سيبويه والفاعل عند هشام ومجموعهما عند
الفرا والمفعولية عند بعضهم وهو امر معنوي وقد يتقدم على الفعل جوازا لقيام
قرينة لفظية او معنوية لقوة الفعل من حيث انه الاصل في العمل فيما قبله مستقلا
بخلاف ما يعمل بالمشابهة نحو زيدا اضرب عمرو والكمثرى اكل موسى ومثل غلام
هند ضربت اذ هو في التقدير ضربت هند غلامها ومثل ما اراد زيد اخذ
اذ التقدير اخذ زيد ما اراد ومنه قول الشاعر ۞ ما حنت النفس من راق
منظره ۞ رامت ولم ينهها ياس ولا قدر ۞ مطلقا ومثل زيدا غلامه ضرب
وغلامه ضرب زيد وغلام اخيه ضرب زيد وما اراد اخذ زيد وطعامك

اكمل

اكل الا زيد عند البصريين وقد جا مثلها في الشعر قال ۞ كعبا اخوه نهار
فانقاد منتهيا ۞ ولو اباه بالتخليد في سقرا ۞ وقال آخر ۞ رايته يحمد الذي
الف الجزم ۞ ويشقي بسعيه المغرور ۞ بخلاف ما لو كان الفعل صلة
حرف نحو من البر ان تكف لسانك او مقرونا بلام الابتدا نحو ان الله يحب
المحسنين او القسم نحو والله لاقولن الحق فانه لا يجوز فيها تقديم المفعول
على الفعل ووجوبا فيما تضمن معنى الاستفهام او الشرط نحو من رايت
وايهم لقيت ومن يكرمه يكرمك وايهم يدع يجبك او اضيف اليه نحو غلام
من رايت وفعل ايهم استحسنت وفيما كان الفعل جوابا لاما نحو قوله تعالى
فاما اليتيم فلا تقهر وقد يحذف الفعل لقيام قرينة حالية او مقالية جوازا
كقولك زيدا لمن قال من اضرب او من ضربت اي اضرب او ضربت فيحذف
لدلالة السوال ومثله قول الشاعر ۞ لن تراها ولو تاملت الا ۞ ولها
في مفارق الراس طيبا ۞ تقديره وانت ترى لها طيبا ومكة لمن يريدها اي
تريد مكة فتحذفه لدلالة حال المخاطب ووجوبا في اربعة ابواب الاول سماعي
مثل امرا ونفسه اي اتركه ونفسه وانتهوا خيرا لكم اي انتهوا عن التثليث ۞

Copyright © King Saud University